بهاوضد الشديدة الرخوة ومابين رخو والشديدة عمر فلو راي حروف المد
والرخو كملا • قسم الحروف الي ثلاثة اقسام شديد محض وهو المذكور في البيت الما
ضي والي ما بين الشديد والرخو وهو خمسة احرف جمعها في قوله عمر فلو وكتب عمروا في
البيت بلا واو كلفظه قالوا لتلا تتصر الحروف ستة وماعدا هذين القسمين فهو
رخو محض وجملته ستة عشر حرفا على ماذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة لانها
لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجري النفس والصوت معها حين
لانت واما التي بين الرخوة والشديدة فانما وصفت بذلك لانها اذا انطق بها ولا
يجري معها الصوت كالرخوة ولا يتحبس كالشديدة قوله و واي حروف المد
اخبر بان الواو والالف واليا المجموعة في قوله واي موصوفة بالمد اما الالف فلا
يكون الا كذلك واما الواو واليا فكل منهما كذلك اذا سكنتا وناسبهما حركة ما قبلها
ويتاتي فيهما ذلك اذا انفتح ما قبلهما وهن عند الناظم من الحروف الرخوة ولذلك ذكر
هن في هذا الموضع وبين ذلك بقوله والرخو كملا وذهب غيره الي انهن من الحروف التي
بين الرخوة والشديدة وجمع الجميع في قوله لم يرو عنا ولكلاهما وجه وسميت
حروف المد بذلك لامتداد الصوت بها اذا لقيها ساكن او همزة والواي الوعد
اصله الهمز الا انه خففه بالابدال في هذا المثال وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق

هو الضاد و

هو الضاد والظا عجما وان اهملا • اخبر ان حروف الاستعلا سبعة وهي المجموعة
في قوله قظ خص ضغط وانما سميت مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق
بها الى الحنك وماعداها مستفلة لان ضد الاستعلا الاستفال وانما سميت بذلك
لاستفال اللسان عند النطق بها الي قاع الفم قوله ومطبق اي ومن جملة هذه
الاحرف المستعليه حروف الاطباق وهي اربعة ثم بينها بقوله هو الضاد و
الظا عجما اي نقطا وان اهملا اي ترك نقطهما وانما سميت مطابقة لانطباق
اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وماعداها منفتحة والانطباق ضد
الانفتاح سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من
بينهما عند النطق بها وصاد وسين مهملان وزايها صفير وشين بالتفشي
تعملا • اخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين مهملتان والزاي المعجمة
وان الشين موصوف بالتفشي وسميت الثلاثة حروف الصفير لانها يصفر بها
وسمي الشين التفشي لانه انتشر في الفم لرخواته والتفشي الانتشار ومعنى
تعملا عمل هنا اتصف لان من يعمل شيا اتصف به اي اتصف الشين به ومنحرف
لام وراو كررت كما المستطيل الضاد ليس باغفلا • اخبر ان اللام والرا منحرفان
وانما وصفا بالانحراف لان اللام فيها انحراف الي ناحيه طرف اللسان والرا ايضا فيها

Copyright © King Saud University